

30/4/08
pm

The Permanent Mission of the Syrian Arab Republic
to the United Nations - Geneva



بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - جنيف



Statement

on Cluster I

by

Dr. Hussein ALI

Second Secretary, Ministry of Foreign Affairs

*At The Second Session of the Preparatory Committee for the
Review Conference of the Parties to the Treaty on the Non-
Proliferation of Nuclear Weapons*

Geneva: 28 April - 9 May, 2008

نزع السلاح النووي و ضمانات الأمن السلبية

ننم وفد بلادي إلى البيان الذي تلاه صباح اليوم سعادة سفير أندونيسيا السيد الرئيس... باسم دول حركته عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتعبير الجمهورية العربية السورية عن قلقها العميق لعدم تمكن مؤتمرات مراجعة المعاهدة ولجانها التحضيرية حتى وقتنا هذا ، من وضع برنامج زمني يلزم الدول الحائزة لأسلحة نووية بالتخلص الكامل من الترسنات النووية الموجودة لديها سعياً وراء تحقيق الهدف الأساسي من المعاهدة وهو نزع السلاح النووي وعدم الانتشار ؛

كما تعرب ~~كذلك~~ الجمهورية العربية السورية عن قلقها لاستمرار معارضة بعض الدول الحائزة على أسلحة نووية لإنشاء هيئة فرعية في مؤتمر نزع السلاح للتفاوض على القضايا الخاصة بنزع السلاح النووي. وإنما ندعو من هذا المنبر إلى ضرورة العمل على إنشاء هيئة فرعية لنزع السلاح تعمل بشكل جاد ووفق برنامج زمني محدد وملزم ، وغير مشروط ، يهدف إلى إزالة الدول الحائزة لأسلحة نووية لكامل أسلحتها النووية؛ وذلك تنفيذاً لالتزاماتها بموجب أحكام المادة السادسة من المعاهدة ، وتنفيذاً للخطوات الثلاثة عشر التي صدرت في الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض عام 2000 التي لازالت لم تدخل بعد مرحلتها التنفيذية الفعلية .

السيد الرئيس...

إن ما يجري حالياً من تبادل نووي بين بعض الدول الحائزة على أسلحة نووية وبين دول ليست أطرافاً في المعاهدة وتحت تسميات مختلفة مثل التحالفات العسكرية أو الترتيبات الأمنية ؛ كما هو الحال مع (إسرائيل) ، التي تشكل بقدراتها النووية العسكرية تهديداً ليس فقط لأمن المنطقة ولكن للأمن والسلام الدوليين ، ما هو إلا حرق واضح لأحكام معاهدة عدم الانتشار ؛ وإنما في هذا السياق نطلب من المجتمع الدولي التحرك الحاد لوضع حد لهذه الانتهاكات للمعاهدة.

الأحلام

السيد الرئيس...

تؤكد الجمهورية العربية السورية على أن التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يجب ألا يفهم بأي شكل من الأشكال بأنه ^{لحمي} الحق للدول الحائزة لأسلحة نووية باستمرار حيازتها لهذه الأسلحة إلى أجل غير محدود ، لأن هذا المفهوم يتنافى مع سلامة واستدامة نظام منع انتشار الأسلحة النووية على المستويين الأفقي والعامودي ، بل ويؤثر بشكل مباشر على المحافظة على الأمن والسلم الدوليين.

كما تؤكد الجمهورية العربية السورية على أن الإزالة الكاملة لجميع أنواع الأسلحة النووية هو الضمان الوحيد لعدم استخدام هذه الأسلحة أو التهديد باستخدامها ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ؛ وريثما يتم تحقيق تلك الإزالة الشاملة ، فإننا نؤكد على ضرورة إعطاء الأولوية لإنجاح الجهود الدولية الهادفة إلى إبرام صك دولي غير مشروط وملزم قانونياً يحقق ضمانات الأمن المطلوبة الواجب تقديمها للدول غير الحائزة لأسلحة نووية ، ونؤكد كذلك على أهمية إنشاء هيئة فرعية معنية بمتابعة هذا الموضوع الهام. وهنا نؤكد على ضرورة تنفيذ ما جاء في الفقرة 3/ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/62/24 تاريخ 2008/1/10 بشأن أهمية تعزيز نظام عدم الانتشار النووي من خلال التزام الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية بتقديم ضمانات أمنية ملزمة قانوناً إلى الدول الأطراف في المعاهدة وغير الحائزة لأسلحة نووية وفقاً لما نصت عليه الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض عام 2000.

السيد الرئيس ..

على ضوء ما تقدم ، تعرب الجمهورية العربية السورية عن أملها في أن تتضمن الوثيقة الختامية لهذه الدورة:

أولاً- إشارة واضحة إلى ضرورة تفعيل لجان وهيئات نزع السلاح ؛

ثانياً: دعوة الدول الحائزة على أسلحة نووية من أجل لوضع برنامج زمني محدد لنزع كافة أسلحتها النووية والتخلص من ترسانتها النووية بشفافية وتحت رقابة دولية وبشكل لا رجعة فيه.

ثالثاً- تعهدات واضحة بوقف كافة أنواع المساعدات النووية لإسرائيل ووقف جميع أشكال التعاون والتبادل معها لأن ذلك يشكل خرقاً لمنظومة عدم الانتشار.

أخيراً، تأمل سورية أن تتضمن الوثيقة الختامية لهذا الاجتماع ، تعهدات غير مشروطة من قبل الدول الحائزة على أسلحة نووية بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد الدول غير الحائزة عليها وأن تسعى وبشكل جاد ومن خلال برنامج زمني واضح للتخلص من مخزون أسلحتها النووية ، وتنفيذ جميع الالتزامات الدولية التي قطعتها على نفسها في مؤتمرات الأطراف لاستعراض المعاهدة عامي 1995 و 2000 .

وشكراً